رابية[1090]؟» قالت: لا شيء، قال: «لتخبريني أو ليخبرنّي اللطيف الخبير» قالت: قلت: يا رسول ا بأبي أنت وأُمّي، فأخبرته، قال: «فأنت السواد[1091] الذي رأيت أمامي؟» قلت: نعم، فلهدني[1092] في صدري لهدةً أوجعتني، ثمّ َ قال: «أظننت أن يحيف ا عليك ورسوله؟»[1093]. 4501 ـ عبدا بن مسعود قال: لمّا كان يوم حنين آثر النبيّ (صلى ا عليه وآله) أُناساً في القسمة، فأعطى الأقرع بن حابس مائةً من الإبل، وأعطى عيينة مثل ذلك، وأعطى أُناساً من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة، قال رجلٌ: وا إنّ هذه القسمة ما عدل فيها، وما أُريد بها وجه ا! فقلت: وا لأُخبرنّ النبيّ (صلى ا عليه وآله)، فأتيته فأخبرته، فقال: «فمن يعدل إذا لم يعدل ا ورسوله؟ رحم ا موسى، فقد أُوذي بأكثر من هذا فصبر»[1094]. 4502 ـ أبو هريرة: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «إيّاكم والظنّ; فإنّ الظنّ أكذب الحديث...»[1095]. 4503 ـ جابر بن عبدا رضي ا عنهما: أنّ معاذ بن جبل كان يصلّي مع النبيّ (صلى ا عليه وآله)، ثمّ َ يأتي قومه فيصلّي بهم الصلاة، فقرأ بهم البقرة، قال فتجوّز[1096] رجل فصلّى صلاةً خفيفةً، فبلغ ذلك معاذاً فقال: إنّه منافق! فبلغ ذلك الرجل، فأتى النبيّ (صلى ا عليه وآله) فقال: يا رسول ا، إنّا قومٌ نعمل بأيدينا، ونسقي بنواضحنا، وإنّ معاذاً صلّى بنا البارحة